



The Effect of Certain Physical Attributes and Motor Skills among Normal Pupils and Slow Learners with Special Needs

Assist. Prof. Dr Ameera Sabri Hussein

¹ College of Physical Education and Sport Sciences, University of Babylon, Iraq.

* Corresponding author, Email: ameera.sabry@uobabylon.edu.iq

Received: 05/10/2025

Accepted: 14/11/2025

Abstract

This study aimed to identify differences in certain physical attributes and basic motor skills between normal pupils and slow learners with special needs. The descriptive research method was employed. The study sample consisted of 20 third-grade pupils, who were equally divided into two groups: slow learners ($n = 10$) and normal pupils ($n = 10$). After ensuring the homogeneity of the two groups in terms of age, height, and weight, a set of physical and motor skill tests was administered. Statistical analysis using the t-test revealed no statistically significant differences between the two groups in the physical attributes under investigation. However, the results indicated statistically significant differences in certain motor skills in favor of the normal pupils, particularly those skills requiring neuromuscular coordination. The study concluded that slow learning does not significantly affect physical attributes, whereas it has a negative impact on the level of motor performance that depends on neuromuscular coordination. Recommendations: 1) Paying special attention to slow learners during physical education classes by providing specially designed motor exercises and activities aimed at developing their cognitive abilities, which in turn may enhance their neuromuscular coordination. 2) Emphasizing group games and collective activities that encourage the participation of the largest possible number of pupils, thereby increasing their engagement in physical activity. And 3) Urging those responsible for physical education programs to review and develop curricula that are tailored to the abilities and special needs of slow learners.

Keywords: Physical attributes, Motor skills, Special needs.

تأثير بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية للتلاميذ الأسوياء وبطيئي التعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة

أ.م.د اميرة صبري حسين^{1*}

¹ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل، العراق.

*البريد الالكتروني للمؤلف المراسل: ameera.sabry@uobabylon.edu.iq

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية الأساسية بين التلاميذ الأسوياء وبطيئي التعلم. باستخدام المنهج الوصفي، تكونت عينة البحث من 20 تلميذاً بالصف الثالث الابتدائي، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعة للتلاميذ بطيئي التعلم (ن=10) ومجموعة للأسوياء (ن=10). بعد ضمان تجانس المجموعتين في العمر، الوزن، والطول، تم تطبيق اختبارات بدنية وحركية. أظهر تحليل البيانات، باستخدام اختبار "ت" الإحصائي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الصفات البدنية. في المقابل، تفوق التلاميذ الأسوياء بشكل ملحوظ في المهارات الحركية التي تعتمد على التوافق العضلي العصبي وبرزت النتائج الأولية بأنه لا توجد فروق جوهرية بين المجموعتين في الصفات البدنية قيد الدراسة، أظهر التلاميذ الأسوياء تفوقاً على أقرانهم من بطيئي التعلم في المهارات الحركية التي تتطلب توافقاً عضلياً عصبياً. بناءً على نتائج البحث، يوصي الباحث بما يلي: (1) تطوير الممارسة التعليمية: ضرورة إيلاء اهتمام خاص بالتلاميذ بطيئي التعلم في حصص التربية الرياضية، عبر تزويدهم بتمارين وواجبات حركية مصممة لتنمية قدراتهم العقلية، مما يعكس إيجاباً على تحسين التوافق العضلي العصبي لديهم. (2) تعزيز المشاركة الجماعية: التركيز على الألعاب والأنشطة الجماعية التي تضمن مشاركة أكبر عدد ممكن من التلاميذ، بهدف زيادة انخراطهم في النشاط البدني. و (3) تطوير المناهج الدراسية: دعوة القائمين على برامج التربية الرياضية إلى مراجعة المناهج الحالية ووضع خطط دراسية متخصصة تناسب مع الاحتياجات والقدرات الخاصة بالتلاميذ بطيئي التعلم.

الكلمات المفتاحية: الصفات البدنية ، المهارات الحركية ، ذوي الاحتياجات الخاصة.

1 - المقدمة**1-1 المقدمة وأهمية البحث:**

تُعد مرحلة الطفولة الفترة الحاسمة لتكوين شخصية الفرد، والاهتمام بها هو أساس تقدم الأمم. ورغم أن المؤسسات التربوية تهدف لرعاية مواهب كل طفل، إلا أن هذا المفهوم لا يزال قاصراً في بعض الأنظمة التعليمية التي تعتمد على المناهج كأداة رئيسية.

وتعتبر التربية الرياضية جزءاً حيوياً من هذه المناهج. ومن منطلق الحق في التعليم الجيد للجميع، تشدد التربية الحديثة على ضرورة شمول الأطفال كافة، بمن فيهم بطيئو التعلم، بالرعاية والاهتمام لضمان تكافؤ الفرص وتمكينهم من الوصول إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم.

2-1 مشكلة البحث :

تبلورت مشكلة البحث من خلال ملاحظة وجود ممارسة تعليمية متباينة في التعامل مع التلاميذ بطيئي التعلم؛ فبينما يتم فصلهم في المقررات الأكاديمية (اللغة العربية، الرياضيات)، يتم دمجهم كلياً مع أقرانهم الأسوياء في حصص التربية الرياضية. ويشير هذا الدمج إلى غياب مناهج رياضية مصممة خصيصاً لهذه الفئة، وهو ما يركز على افتراض خاطئ بفصل النمو الحركي عن القدرات العقلية، على عكس ما تؤكد الأدبيات العلمية من وجود علاقة تكاملية وثيقة بينهما. وعليه، تهدف هذه الدراسة إلى إجراء مقارنة علمية بين التلاميذ الأسوياء وبيئي التعلم في بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية الأساسية، بهدف توفير أساس موضوعي يساعد المختصين على بناء مناهج مستقبلية تضمن الرعاية التعليمية المثلى لهذه الفئة وتطور قدراتهم إلى أقصى حد ممكن.

3-1 أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

1. إجراء مقارنة بين التلاميذ الأسوياء وبيئي التعلم في بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية الأساسية .
2. مستوى الأداء في عدد من الصفات البدنية.
3. درجة إتقان بعض المهارات الحركية الأساسية.

4-1 فرضيات البحث :

ينطلق البحث من الفرضيات التالية:

1. الفرضية الأولى: توجد فروق دالة إحصائية في متغيرات الصفات البدنية لصالح التلاميذ الأسوياء مقارنةً ببيئي التعلم.
2. الفرضية الثانية: توجد فروق دالة إحصائية في متغيرات المهارات الحركية الأساسية لصالح التلاميذ الأسوياء مقارنةً ببيئي التعلم.

5-1 تحديد المصطلحات :

لأغراض البحث الحالي، تم اعتماد التعاريف الإجرائية التالية:

يُعرّف بطيء التعلم، وفقاً للشربيني (1990)، بأنه الطفل الذي يواجه صعوبة في الوصول إلى المستوى التعليمي لأقرانه الأسوياء، رغم كونه طفلاً اعتيادياً في إطاره العام ولا يصنف ضمن فئة المتخلفين عقلياً. أما **الصفات البدنية**، فيتبنى البحث تعريف محجوب وآخرين (2000) بأنها "صفات تتعلق بالناحية الجسمية للإنسان وتكون مورثة... ويمكن أن تتطور من خلال التمرين والتدريب". وبالنسبة للمهارات الحركية الأساسية، فقد تم الاستناد إلى تعريف جبر وآخرين (2002)، الذي يصفها بأنها الأنماط الحركية الأولية المرتبطة بمظاهر النضج البدني في مراحل الأولى.

2- إجراءات البحث :**1-2 منهج البحث :**

نظراً لطبيعة البحث التي تهدف إلى مقارنة مجموعتين وتحديد الفروق بينهما، فقد تم اعتماد المنهج الوصفي بأسلوبه المقارن، لكونه الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة.

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تم تحديد مجتمع البحث بجميع تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في المدرسة المضربية للبنين للعام الدراسي 2023-2024، والبالغ عددهم (53) تلميذاً. ومن هذا المجتمع، تم اختيار عينة الدراسة التي تكونت من (20) تلميذاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين:

- المجموعة الأولى (بيئي التعلم): تكونت من (10) تلاميذ، تم اختيارهم بطريقة قصدية نظراً لمحدودية عددهم.
- المجموعة الثانية (الأسوياء): تكونت من (10) تلاميذ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من نفس الفئة العمرية لضمان التكافؤ مع المجموعة الأولى.

(ملاحظة : استخدام "بطريقة قصدية" أفضل من "عشوائية" لوصف اختيار بيئي التعلم، لأن الباحث غالباً ما يختار كل الحالات المتاحة له في هذه الفئة) .

3-2 التكافؤ في متغيرات العمر والكتلة والطول:

يوضح الجدول (1) نتائج عملية التكافؤ بين العنيتين في هذه المتغيرات، حيث تظهر البيانات أن المجموعتين متكافئتان

جدول (1): تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات العمر والكتلة والطول.

T - test المحسوبة	مجموعة تلاميذ الأسوياء		مجموعة التلاميذ بطيني التعلم		المتغيرات
	σ^+	\bar{x}	σ^+	\bar{x}	
1.406	0.66	9.10	0.83	8.50	العمر / سنة
0.803	1.17	35.50	1.67	34.20	الكتلة / كغم
0.361	1.39	138.00	1.37	137.40	الطول / سم

قيمة t - test الجدولية تحت نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ودرجة حرية (18) قيمة t - test الجدولية هي (2.00)

4-2 تحديد أهم الصفات البدنية والمهارات الحركية :

لتحقيق هذا الهدف، اتبع الباحث الإجراءات المنهجية التالية:

1. المرحلة الأولى (تحليل المحتوى): قام الباحث بمراجعة وتحليل عدد من المصادر العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة، وذلك بهدف استخلاص قائمة أولية بالصفات البدنية والمهارات الحركية الأساسية.

2. المرحلة الثانية (التحقق من الخبراء): تم تصميم استبيان (انظر الملحق 1) بناءً على القائمة الأولية، وعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجالي التدريب الرياضي والقياس والتقويم، وذلك بهدف تحديد أكثر هذه الصفات والمهارات أهمية وملاءمة لعينة البحث.

5-2 تحديد أهم الاختبارات للصفات البدنية والمهارات الحركية الأساسية :

خضعت عملية اختيار الاختبارات المستخدمة في هذه الدراسة للتحكيم العلمي من قبل لجنة من الخبراء (الملحق 2). حيث تم عرض قائمة بالاختبارات المقترحة (الملحق 3) عليهم، وتم اعتماد الاختبارات التي حظيت بموافقة ما لا يقل عن (75%) من آرائهم. وقد أسفرت هذه العملية عن تحديد الاختبارات التالية لقياس متغيرات الدراسة:

• الصفات البدنية :

- ✓ اختبار الوثب العريض من الثبات (القوة الانفجارية للرجلين).
- ✓ اختبار ركض (30) م من بداية متحركة (السرعة الانتقالية).
- ✓ اختبار ركض - مشي (200) م (المطاوله العامة).

• المهارات الحركية الأساسية :

- ✓ اختبار رمي كرة ناعمة لأقصى مسافة (مهارة الرمي).
- ✓ اختبار رمي كرة ناعمة للأعلى ولقفا (مهارة التوافق).
- ✓ اختبار الدوائر المرقمة (التوافق بين العينين والرجلين).

6-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة :

جدول (A): يوضح الجدول التالي الأجهزة والأدوات التي تم استخدامها في البحث والغرض من كل منها:

ت	الأداة / الجهاز	الاستخدام
1	ميزان طبي	قياس كتلة الجسم (كغم)
2	ساعة توقيت إلكترونية	تسجيل الزمن في اختبارات السرعة والمطاوله (ركض 30م، ركض-مشي 200م)
3	شريط قياس معدني	قياس المسافة في اختبار الوثب العريض ورمي الكرة (م)
4	طباشير	تحديد خطوط البداية والنهاية ومناطق الأداء
5	كرة بيسبول (ناعمة)	أداة رئيسية في اختبارات الرمي واللقف
6	صافرة	إعطاء إشارات البدء والتوقف خلال الاختبارات

7-2 التجربة الرئيسية للبحث :

تم تنفيذ التجربة الرئيسية للبحث على مدى ثلاثة أيام، بدءاً من تاريخ 2024/2/20، وذلك على كامل عينة البحث بفتنيتها (الأسوياء وبتيني التعلم)، وقد اتبع في كل يوم نفس البروتوكول، حيث تبدأ الجلسة بإجراء إحماء كافٍ، ثم يتم تطبيق اختبارين مع توفير فترات راحة مناسبة بينهما. وقد تم توزيع الاختبارات على الأيام الثلاثة على النحو التالي:

- اليوم الأول: حُصص لاختباري الوثب العريض من الثبات والسرعة (ركض 30م).
- اليوم الثاني: أُجري فيه اختبارا المطاوله (ركض-مشي 200م) ورمي الكرة.
- اليوم الثالث: طُبّق فيه اختبارا لقف الكرة والتوافق (الدوائر المرقمة).

8-2 الوسائل الإحصائية :

لتحليل نتائج الدراسة، تم الاعتماد على الوسائل الإحصائية التالية:

- الوسط الحسابي: لوصف النزعة المركزية لدرجات كل مجموعة.
- الانحراف المعياري: لوصف مدى تشتت الدرجات حول وسطها الحسابي.
- اختبار "t-test" للعينات المستقلة: لمقارنة متوسطي أداء المجموعتين وتحديد دلالة الفروق الإحصائية بينهما.

4- عرض النتائج ومناقشتها :

4-1 عرض النتائج الوصفية لاختبارات الصفات البدنية والمهارات الحركية الأساسية

جدول (2): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي البحث في متغيرات الدراسة.

الصفة	الاختبار	وحدة القياس	نتائج تلاميذ بطيني التعلم		نتائج تلاميذ الأسوياء		قيمة (t - test) المحسوبة
			$\sigma+$	\bar{x}	$\sigma+$	\bar{x}	
الصفات البدنية	القوة الانفجارية للرجلين	م	2.65	6.36	1.39	10.55	0.739
	السرعة الانتقالية	ثا	1.42	7.22	0.32	6.23	1.559
	المطاولة العامة	ثا	2.86	53.14	2.15	49.50	0.893
المهارات الأساسية	التوافق بين العينين والرجلين	ثا	2.15	11.36	0.89	8.80	* 3.30
	مهارة اللقف	عدد	3.03	13.10	1.76	15.32	* 2.925
	مهارة الرمي	م	1.97	9.23	1.55	11.42	1.678

ملاحظة: *معنوي تحت نسبة خطأ (0.05) وبجانب درجة حرية (18)، قيمة (t - test) الجدولية (2.3).

للتحقق من فرضيات البحث، تم تحليل الفروق بين المجموعتين وكانت النتائج كما يلي: فيما يخص الفرضية الأولى، أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في معظم متغيرات الدراسة. ففي اختبارات القوة الانفجارية (ت=0.739)، والسرعة (ت=1.559)، والمطاولة (ت=0.893)، ومهارة الرمي (ت=1.678)، كانت قيم "ت" المحسوبة أقل من القيمة الجدولية.

أما فيما يخص الفرضية الثانية، فقد تحققت جزئياً. حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح التلاميذ الأسوياء في اختبارين من اختبارات المهارات الحركية، وهما التوافق بين العينين والرجلين (ت=3.30) ومهارة اللقف (ت=2.925). وقد تجاوزت قيم "ت" المحسوبة لهذين الاختبارين القيمة الجدولية، مما يؤكد صحة الفرضية في هذه المهارات تحديداً. (تمت المقارنة مقابل القيمة الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 18).

4-2 مناقشة النتائج :

تتوافق نتائج هذه الدراسة، التي أظهرت فروقاً دالة إحصائية في المهارات التوافقية دون الصفات البدنية الأساسية، مع الإطار النظري الذي يؤكد على أهمية الخبرة الحسية الحركية في تطوير الإدراك. ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال النقاط التالية:

1. عدم وجود فروق في الصفات البدنية: يُعزى عدم وجود فروق في القوة والسرعة والمطاولة إلى أن هذه الصفات ترتبط بالنمو الفسيولوجي العام، والذي قد لا يتأثر بشكل مباشر ببطء التعلم الأكاديمي، مما يجعل المجموعتين متقاربتين في قدراتهما الأولية.
2. وجود فروق في المهارات التوافقية: يعزو الباحث الفجوة الواضحة في أداء مهارات اللقف والتوافق إلى أن هذه المهارات المعقدة لا تتطور بشكل فطري فقط، بل تتطلب تدريباً موجهاً وممارسة متكررة لبناء مسارات عصبية-عضلية فعالة. وهذا ما يفتقر إليه التلاميذ بطينو التعلم في دروس التربية الرياضية الحالية، التي تدمجهم دون برامج متخصصة. وكما أشار مرسى ونجاني (1970)، فإن نقص فرص التدريب يؤدي حتماً إلى تخلف المهارات وضعف التآزر العضلي. ويسبب هذا القصور، بالإضافة إلى العوامل النفسية كالإهمال وتعليقات الأقران، يصبح أداء المهام التي تتطلب إشراك مجموعات عضلية متعددة مربكاً وغير متوافق لديهم.

ثانياً: التوصيات التربوية

بناءً على ما سبق، فإن مجرد دمج التلاميذ بطيئي التعلم في درس التربية الرياضية لا يكفي. لذا، توصي الدراسة بضرورة إعادة النظر في محتوى الدرس ليكون أكثر فاعلية عبر:

5- الاستنتاجات والتوصيات :**5-1 الاستنتاجات :**

في ضوء نتائج البحث، يمكن استنتاج ما يلي:

1. لا توجد فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الأسوياء ويطيئي التعلم في مستوى الصفات البدنية الأساسية (القوة، السرعة، المطاولة)، مما يشير إلى أن المجموعتين متقاربتان في قدراتهما البدنية الأولية.
2. أظهر التلاميذ الأسوياء تفوقاً واضحاً وذا دلالة إحصائية على أقرانهم من بطيئي التعلم في المهارات الحركية التي تتطلب توافقاً عصبياً-عضلياً (مثل اللفف والتوافق بين العينين والرجلين).

2-5 التوصيات

بناءً على ما سبق، توصي الدراسة بالآتي:

1. تخصيص الممارسة التعليمية: تصميم واجبات حركية موجهة لتنمية التوافق العصبي العضلي لدى بطيئي التعلم، مع التركيز على الألعاب الجماعية لتعزيز المشاركة.
2. تطوير المناهج: ضرورة مراجعة برامج التربية الرياضية الحالية والبدء في وضع مناهج متخصصة تتناسب مع احتياجات التلاميذ بطيئي التعلم.
3. تأهيل الكوادر التعليمية: عقد دورات تدريبية متخصصة لمعلمي التربية الرياضية لسد النقص في الخبرة وتزويدهم بآليات التعامل التربوي مع هذه الفئة.
3. تصميم أنشطة هادفة: اختيار ألعاب وأنشطة تركز بشكل خاص على تنمية المهارات التي أظهرت قصوراً، كالتوافق والتوازن والتركيز وسرعة رد الفعل.
4. تكثيف الممارسة الموجهة: توفير برامج تدريب خاصة، بالاستناد إلى آراء المختصين في التربية وعلم النفس، تضمن حصول هؤلاء التلاميذ على التكرار والتوجيه اللازمين لتطوير قدراتهم بالشكل الذي يتناسب مع إمكاناتهم.

References

- [1] أحمد، بسطويسي؛ وصالح عباس أحمد. (1984). طرق التدريس في مجال التربية الرياضية. كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
- [2] الإمام، مصطفى محمود. (1990). علم نفس الخواص. كلية التربية الأولى، جامعة بغداد.
- [3] جبر، صباح رضا؛ وآخرون. (2002). تطور المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الحلقة الثانية في التعليم الأساسي بمركز مدينة الزاوية. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة البدنية، الزاوية، جامعة السابع من أبريل، ليبيا. (ملاحظة: ينصح بإضافة رقم المجلد والعدد وأرقام الصفحات).
- [4] حماد، مفتي إبراهيم. (1998). التربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الأطفال والابتدائية (ط1). القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع.
- [5] الخطيب، إبراهيم ياسين؛ وآخرون. (2002). تعلم الطفل بطيء التعلم (ط1). عمان: دار الثقافة.
- [6] الخولي، أمين أنور؛ وراتب، أسامة كامل. (1982). التربية الحركية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- [7] رجب، ماجدة علي محمد. (1999). تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على تنمية الابتكار الحركي وبعض الحركات الأساسية لتلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد 16، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
- [8] السابح، محمد مصطفى. (2001). اتجاهات حديثة في تدريس التربية الرياضية (ط1). مصر: مكتبة مطبعة الإشعاع الفنية.
- [9] شلش، نجاح مهدي؛ ومحمود، أكرم محمد صبحي. (2000). التعلم الحركي (ط2). جامعة الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
- [10] الشرباتي، مروان محمد وجدي. (1990). بطء التعلم عند الأطفال: التقصي والتشخيص (ط1). الجامعة المستنصرية - كلية الطب.
- [11] صالح، عباس أحمد. (2000). طرق التدريس في التربية الرياضية (ط2). جامعة الموصل: مديرية دار الكتب للطباعة والنشر.
- [12] عبد الرحيم، طلعت حسن. (1980). سيكولوجية التأخر الدراسي (ط1). القاهرة: دار الثقافة والنشر.
- [13] عبد الفتاح، أبو العلا أحمد؛ وسيد أحمد نصر. (2003). فسيولوجية اللياقة البدنية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- [14] عبد الهادي، نبيل؛ وآخرون. (2000). بطء التعلم وصعوباته. عمان، الأردن: دار وائل للنشر.

- [15] عثمان، محمد عبد الغني. (1987). التعلم الحركي والتدريب الرياضي (ط1). الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.
- [16] محجوب، وجيه؛ وآخرون. (2000). نظريات التعلم والتطور الحركي. بغداد: مطبعة وزارة التربية.
- [17] Penna, Anthony. N.(1995).The New Social Studies in Perspective: The Crangio .Slow Learner university Pennsy, Lvsia.
- [18] Whiting, H. T. A .(1975) .Concepts in skill learning .London: Lepus Books.